

The efficiency of cognitive representation among the students of the  
University of Mosul

Dr. Tanheed Aadil Fadhil Al-  
Birqdaar

Assistant professor

Neam Rabie Saadun

Mohamed

University of Mosul – college

of Education for Human

Sciences- Department of

Educational and Psychological

Sciences

د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار

أستاذ مساعد

نعم ربيع سعدون محمد

جامعة الموصل – كلية التربية للعلوم

الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية

[neam.20ehp36@student.uomosul.edu.iq](mailto:neam.20ehp36@student.uomosul.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: كفاءة التمثيل المعرفي- الذاكرة الانفعالية

Keywords: Cognitive Representaion Efficiency- emotional  
memory

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف على مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفرق في العلاقة بين كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية بين أفراد عينة البحث، وقامت الباحثة بتبني مقياس (غانم، ٢٠١١) لكفاءة التمثيل المعرفي الذي تألف من (٤٦) فقرة بصيغته النهائية، ومقياس الذاكرة الانفعالية (قامت الباحثة بإعداده) المكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة . وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية :

- ١- امتلاك الطلبة عينة البحث مستوى مناسب من كفاءة التمثيل المعرفي .
- ٢- امتلاك طلبة عينة البحث مستوى مناسب من الذاكرة الانفعالية .
- ٣- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية .

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان ببعض التوصيات والمقترحات منها :

مراعاة الفروق الفردية بين طلبة الجامعة من حيث كفاءة التمثيل المعرفي من القائمين على العملية التعليمية ولاسيما عند قيامهم بشرح المادة العلمية، وإعداد برامج وورشات عمل الغرض منها تنمية استراتيجيات تطوير وتحسين الذاكرة الانفعالية لدى الطلبة في المراحل التعليمية كافة .

كما اقترحت الباحثتان اجراء الدراسات الآتية :

كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، والذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

### Abstract

The current research aimed to diagnose the level of efficiency of cognitive representation among students of the University of Mosul , and to identify the level of emotional memory among students of the University of Mosul as well , and recognizing the difference in the relationship between the efficiency of cognitive representation and emotional memory among the members of the research sample . The main research sample composed of eight hundred male and female students who were randomly chosen by stratified method from the faculties of the University of Mosul , definitely in the academic year 2021 – 2022 , distributed over eight faculties , four scientific faculties and four humanities ones . In order to achieve the aims of the research , the researcher applied two devices or tools : the cognitive representation efficiency scale , she adopted a scale (Ghanim , 2011) for the efficiency of cognitive representation , which consisted of forty – six items in its final form and the emotional memory scale , which the researcher prepared in advance , that had in its final form of thirty items .

#### **The researcher reached the following results:**

- 1- The students of the research sample have a good level of cognitive representation efficiency .
- 2- The research sample students have a good level of emotional memory .
- 3- There are statistically significant correlation between the efficiency of cognitive representation and emotional memory .

#### **According to shedding light on the research results, the two researchers came up with some recommendations and suggestions:**

Taking into account the individual differences between university students in terms of the efficiency of knowledge representation by those in charge of the educational process should be done , especially when they illustrate the scientific material and prepare programs and workshops for the purpose of developing strategies for growing and improving the emotional memory of students in all educational stages.

#### **The two researchers also suggested carrying out the following studies :**

The efficiency of cognitive representation and its relationship to self – esteem among middle school students , and also activating the strength of emotional memory and its relation to academic achievement among middle school students .

## التعريف بالبحث

### أولاً مشكلة البحث :

إن أحد أسباب عدم حدوث التعلم بالشكل المطلوب هو ضعف مستوى التمثيل المعرفي لدى الطلاب، حيث يجد صعوبة في ربط المعلومات الجديدة بما لديه من أفكار في بنائه المعرفي، وهذا يؤدي إلى صعوبة استنتاج العلاقات بين المعلومات السابقة والجديدة، وبذلك يكون توظيفه لتلك المعلومات غير ملائم، وتشير الدراسات إلى أن عدم قدرة الطالب على تجهيز المعلومات ومعالجتها يؤدي إلى سطحية التمثيل المعرفي وصعوبة استيعاب المعلومات وتسكينها والاحتفاظ بها واسترجاعها وتوظيفها على نحو فعال . وأكدت دراسة (محمد، ٢٠٠٧ : ١٥) أن فشل الطالب في إنجاز مهمة أكاديمية أو حل مشكلة ما يرجع في الأساس إلى فشل الطالب في بناء تمثيلات معرفية مناسبة للمعلومات التي تتضمن مثل هذه المهمة أو تلك المشكلة. وأشارت دراسة (Gareth , Philip , Jakke & Alexandra , 2008:302) إلى أن مستوى التمثيل المعرفي من العوامل التي تؤثر على قدرة الطالب في إنجاز مهمة أو حل مشكلة ما، وتبين أن المبتدئين يستخدمون تمثيلات سطحية للمشكلة، أما الخبراء فيستخدمون تمثيلات أكثر عمقاً ويقومون بعمل خرائط تخطيطية أثناء حل المشكلة . تتمثل الذاكرة الانفعالية بالقدرة على تذكر جوانب التجارب التي يمر بها الفرد خلال حياته، وتستخدم الذاكرة الانفعالية لوصف تأثير الانفعال على الذاكرة العرضية، إذ تكون العاطفة مرتبطة بالحدث سواء أكان سعيداً مثل (الحب، الاهتمام، الفرح) ، والتي تعرف بالانفعالات الإيجابية (Positive emotions) وهذه الانفعالات تؤدي إلى الشعور بالارتياح، أم كان الحدث حزيناً مثل (الشعور بالوحدة، الخوف، الغضب، الحزن) والتي تعرف بالانفعالات السلبية (Negative emotions)، وهذه الانفعالات تؤدي الفرد وتسبب له التوتر وتؤثر على صحته وعلاقاته الاجتماعية والأسرية، لذلك فإن الذاكرة الانفعالية تتضمن استرجاع المعلومات المرتبطة بتجارب الفرد الانفعالية السلبية منها والإيجابية. وبناء على ما سبق ذكره فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص بالإجابة عن التساؤلات الآتية :

- ١- "هل أن طلبة الجامعة لديهم كفاءة تمثيل معرفي " ؟
- ٢- " هل أن طلبة الجامعة يمتلكون ذاكرة انفعالية " ؟
- ٣- " هل هناك علاقة ارتباطية بين كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة"؟

### ثانياً أهمية البحث :

يعد التمثيل المعرفي شيئاً أساسياً لجميع أنواع المعرفة؛ لأن المعلومات التي تتبثق عن الخبرات الحسية يتم ترميزها إذ ترتبط بالأشياء التي يتم تخزينها في المخ فهي عملية

استخلاص للمعلومات من الخبرات الحسية وضمّنها إلى ما هو مخزون في الذاكرة إذ يتمثل كل طالب بالمثيرات البيئية بطريقة مختلفة عن الآخرين وهذا يسبب بعض الإشكال في عملية الاتصال وإن ما يراه أو يتذوقه أو يشمه أو يتمثله في ذاكرته أمر مختلف لدى أقرانه من الطلبة، ولكن درجة التشابه في تمثيلنا لمفردات البيئة كافية لتساعده على التعايش مع الآخرين من زملائه، ولقد حضى موضوع التمثيل المعرفي باهتمام العلماء والباحثين في علم النفس المعرفي ويعد أحد الموضوعات البارزة في هذا المجال. (محمد وعيسى، ٢٠١١ : ٢٩) يعيش الفرد تحت مؤثرات عدة وهو معرض باستمرار لحالات من التفاعل والتطور التي تتطلب منه التغيير والتجدد للتوافق مع عالم أصبحت سمته الغالبة التغيير ومع هذا التراكم المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي والتغيير السريع يتحتم على الفرد الاطلاع على الكثير من المعلومات والمعارف والحقائق لمواجهة المواقف ومشكلاته وهذا يتطلب كفاءة تمثيل معرفي عالية ومرونة عقلية متفتحة تسعى إلى التجديد والتطوير بأفق واسع؛ إذ إن ازدياد اعداد الطلبة وتراكم المعرفة يتسبب بإعادة نظر المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس في التوجهات النظرية ومضامينها التطبيقية إذ لم تعد النظرة للطلبة بأنهم مستقبلون للمعلومات بل هم نشطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة وإعادة بناء المعرفة وربطها بالمعرفة السابقة مما يسهم في تكوين أبنية معرفية أكثر استقراراً واتساقاً مع الثراء المعرفي في المجالات كافة. (الخزاعي، ٢٠٠٩ : ٢٩٢) الذاكرة هي جزء من الدماغ البشري الذي تتجمع فيه المعلومات التي نكتسبها خلال حياتنا وهي سجل مفصل بالمعلومات التي نكتسبها عن طريق الحواس الخمسة فالذاكرة هي مكان معالجة المعلومات وتنسيقها وتحويلها إلى أنماط يمكن تمييزها وادراكها ومن ثم فهمها فهي التي تساعدنا على تفسير الأشياء وتصنيفها إلى أشكال أو روائح أو ألوان أو مذاقات أو أحجام أو مشاعر، والذاكرة هي مكان التحكم بهذه المعلومات وضبطها وتوجيهها الوجهة الصحيحة، وهي المكان الذي نحل فيه مشكلاتنا ونتخذ فيه قراراتنا ونوجه فيه سلوكنا فالذاكرة تتضمن جميع الخبرات التي اكتسبناها في حياتنا الطويلة، وهي وعينا بالحاضر وتذكرنا بخبرات الماضي (دروزة، ٢٠٠٤ : ٦٠) وأكدت (نهال لطفي حامد، ٢٠١١) على أن الأفراد يتذكرون الانفعالات المرتبطة بالأحداث السارة بشكل أفضل من الانفعالات المرتبطة بالأحداث غير السارة هذا يعني أن الانفعال يؤثر على الذاكرة من خلال المحتوى الانفعالي للمعلومات وتأثير الحالة المزاجية على الفرد. (حامد، ٢٠١١ : ٥٠)

وعلى ضوء ما تقدّم فإن أهمية البحث الحالي يمكن أن تحدد على النحو الآتي :

- ١- أهمية المرحلة الجامعية لما لهذه الفئة العمرية من دور حيوي في حياة الشعوب، ولما لهذه المرحلة من أثر مهم وأساس في حياة الطالب بصورة عامّة .

٢- إن هذا البحث سيوفر أداة حديثة لقياس الذاكرة الانفعالية يمكن الاستفادة منها في إجراء بحوث مستقبلية.

ثالثاً أهداف البحث :

- ١- التعرف إلى مستوى كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ؟
- ٢- التعرف إلى مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل ؟
- ٣- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل؟

رابعاً حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

طلبة جامعة الموصل (الدراسة الصباحية الأولية) من كلا الجنسين (الذكور - الإناث) ومن الكليات (العلمية -الإنسانية) والصف الدراسي (الأول - الثالث) للسنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

خامساً تحديد المصطلحات :

- كفاءة التمثيل المعرفي :

عرّف بها كل من :

١- فيست ( Feist , 2009 ) :

" قدرة الفرد على تشكيل ارتباطات تقريرية وإجرائية بين المعلومات الجديدة وبين المعلومات السابقة المخزنة لديه والموجودة ضمن البناء المعرفي " (Feist , 2009 :5).

٢- ديمتريو وآخرين ( Deuetrion , et al , 2010 ) :

" روابط وتكوينات يقوم بها الفرد لخلق حالة من الربط والتواصل بين المفاهيم والأفكار الموجودة سابقاً في الذاكرة وبين المفاهيم والأفكار الجديدة المكتسبة ( Deuetrion , Mouyi , 2010 : 37 )."

٣- إسماعيل (٢٠٢١) :

" إمكانية الاحتفاظ بالمعلومات وربطها بالبنية المعرفية واستنتاج أفكار ومعانٍ جديدة منها وتوظيفها بشكل فعال " (إسماعيل، ٢٠٢١ : ٢٦٨) .

وتعرفها الباحثان بأنها : (عملية عقلية مسؤولة عن تحويل الخبرات المختلفة والمثيرات التي قد تكون دلالات رمزية من كلمات ومفاهيم، أو تكون دلالات شكلية من صور ورسوم وأشكال

إلى أفكار وتصورات ومعانٍ ذهنية يمكن استيعابها وتبريزها بطريقة منظمة لتصبح جزءاً من البيئة المعرفية الدائمة للفرد) .

**وتعرّفها الباحثان إجرائياً بأنها :** بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال إجابته على مقياس كفاءة التمثيل المعرفي.

- **الذاكرة الانفعالية :**

عرّف بها كل من :

١- **كرانت (Grant , 2005) :**

" هي القدرة على الاستجابة للمنبهات المشحونة انفعالياً عندما تقترن بمعلومات انفعالية تتناسب معها " (Grant , 2005 : 4) .

٢- **سمث وآخرين (Smith & et al , 2006) :**

" القدرة على استدعاء الأحداث الانفعالية من خلال التأثير بسياق الموقف الانفعالي الحالي المرتبط بالمعلومات ذات القيمة الانفعالية المتصلة بمواقف مشابهة للموقف الحالي " (Smith , et al , 2006 : 633) .

**وتعرّفها الباحثان :** بأنها (عملية معرفية يقوم بها الدماغ يرافقها استدعاء الذكريات التي تكون مرتبطة بالمشاعر من خلال تأثرها بالموقف الانفعالي الذي يكون مرتبطاً بالمعلومات ذات القيمة الانفعالية التي تتصل بمواقف تكون مشابهة بالموقف الحالي) .

**وتعرّفها الباحثان إجرائياً :** بأنها الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال إجابته على مقياس الذاكرة الانفعالية.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول / الخلفية النظرية لمفهوم كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية

المحور الثاني / يتضمن الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث

النظريات التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي:

وجهة نظر سولسو (٢٠٠٠) Solso : يشير (روبرت سولسو) في كتابه علم النفس المعرفي (Cognitive psychology) إلى أن التمثيل المعرفي هو قدرة الفرد على تجهيز المعرفة المُدخلة وتحويلها من صورتها الخام التي يتم استقبالها بها سواء أكانت صياغة رمزية كالكلمات والرموز والمفاهيم أم صياغة شكلية كالأشكال والرسوم والصور إلى العديد من الصور والاشتقاقات كالمعاني والأفكار والتصورات الذهنية وذلك عن طريق الترابط والتمايز والتكامل والتوليف بينها حتى يتم ربطها بما لديه من أبنية معرفية لتصبح جزءاً منها ويرى سولسو أن المعرفة هي عملية تخزين المعلومات وتنظيمها داخل الذاكرة التي تستمد من الإحساسات وأن الطريقة التي نفكر بها حول كيفية تمثيل المعرفة وتخزينها في الذاكرة تتضمن المعرفة العصبية والنظرية الترابطية وأن البناء الدلالي يسمح لنا أن نحدد ماذا يخترن في العقل وكيف أن هذا الشيء المختزن يرتبط بوحدات أخرى داخل العقل وعن طريق دراسة الأساليب التي يتم بها تمثيل الكلمات داخل الذاكرة فإننا نستطيع أن نتعرف على المكونات الثلاثة للتمثيل المعرفي وهي المحتوى ولبناء والعملية المتضمنة. (سولسو، ٢٠٠٠ : ٣٣٥ - ٣٤٠)

### النظريات التي تناولت الذاكرة الانفعالية

نظرية بيفك (Piefke , 2003) :بيّن بيفك أن التذكر الانفعالي الذي يعتمد على إعادة البناء، هو أكثر من تذكر حرفي، إذ نجد في أحيان كثيرة أن العمليات الإدراكية والانفعالات للذاكرة الانفعالية التي تتفاعل مع بعضها بعضاً مكونة كماً من الذكريات ذات المغزى الشخصي التي تمثل تجارب حياتية و أوضح بيفك في كتاباته أن ما يحدث في بعض الأحيان من أحكام قطعية تتمثل بأن يتخذ الفرد قراراً مهماً تحت طائلة أحداث انفعالية وخبرات سلبية من دون أن يعي في الحقيقة بأن السبب خلف قراراته المتهورة هو العجز عن تذكر الأسباب الانفعالية التي دعته إلى ذلك بشكل واضح وأشار إلى أن الذاكرة الانفعالية تميل إلى عزل المكونات المعقدة والسيطرة عليها عند استدعاء الأحداث الماضية المتعلقة بالفرد أو التي تتعلق في حياة أفراد آخرين والتعامل معها بسهولة . (Piefke , 2003 p3)

المحور الثاني: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت كفاءة التمثيل المعرفي:

دراسة الريشي (٢٠٢١) : "عادات العقل وعلاقتها بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى عادات العقل، ومستوى كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية، مستوى عادات العقل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص) مستوى كفاءة التمثيل المعرفي تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص) مستوى العلاقة بين عادات العقل وكفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة أم القرى، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠٠) طالباً و (٣٠٠) طالبة، واعتمدت الباحثة على مقياس (الجبري، ٢٠١٢) لعادات العقل والمتكون من (٩٠) فقرة ومقياس (الزيات، ٢٠٠١) لكفاءة التمثيل المعرفي (وتقنين السديري، ٢٠١٥) والمتكون من (٥٠) فقرة ويعد تحليل البيانات باستعمال (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد) أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم عادات عقلية تتراوح بين المرتفع والمتوسط ولديهم مستوى كفاءة التمثيل المعرفي أقل من المتوسط، أي: سطحي لدى عينة البحث ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في العادات العقلية لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ومعاملات ارتباط دالة بين العادات العقلية وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وإمكانية التنبؤ بكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات من خلال بعض عادات العقل (الريشي، ٢٠٢١).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الذاكرة الانفعالية:

دراسة المشهداني (٢٠١٧) : " الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذاكرة الانفعالية (الإيجابية - السلبية) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، والاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، والعلاقة بين الذاكرة الانفعالية (الإيجابية - السلبية) والاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني) .  
وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد وبواقع (٢٣٥) طالباً وطالبة للتخصص العلمي و(٣٦٥) طالباً وطالبة للتخصص الإنساني، وقام الباحث ببناء مقياس الذاكرة الانفعالية والاندماج الجامعي (المشهداني، ٢٠١٧) .



## إجراءات البحث

### أولاً مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات الأولية الصباحية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية، ويضم (٢٤) كلية علمية وإنسانية، والبالغ عددهم (٤٤٠٩٥) طالباً وطالبة، وبلغ مجموع مجتمع البحث للمرحلة الأولى (٨١٣٥) طالباً وطالبة، أما المرحلة الثالثة فقد بلغ (١٠٩٤٨).

### ثانياً: عينة البحث:

هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من مجتمع البحث، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، و يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع البحث (بو جفص، ٢٠١١ : ١٣٦) .

### عينة التطبيق الاستطلاعي :

لكي تتحقق الباحثان من مدى دقة ووضوح التعليمات والارشادات الخاصة بكيفية الإجابة عن أداتي البحث والتحقق من فهم فقرات المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لغرض تعديلها، ووضوح الصور التي تم عرضها للطلبة وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات المقياسين، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات (الجنس و التخصص والصف الدراسي) من طلبة كلية العلوم السياسية وطلبة كلية الهندسة والتعدين من المرحلتين الأولى والثالثة والبالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة .

وقد اتضح للباحثة أن تعليمات المقياس وفقراته وصوره واضحة بشكل جيد، وأن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (٢٥) دقيقة .

### ثالثاً: أدوات البحث

#### الأداة الأولى : مقياس كفاءة التمثيل المعرفي

تبنيت الباحثان مقياس (غانم، ٢٠١١) الذي تم تطبيقه على طلبة الجامعة المستنصرية، وقد تبنيت وجهة نظر (سولسو) لتحقيق متطلبات البحث الذي يتألف من (٤٦) فقرة، واعتمدت خمسة بدائل للإجابة هي : (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ غالباً، تتطبق عليّ أحياناً، نادراً ما تتطبق عليّ، لا تتطبق عليّ أبداً)، وقد تحققت (زينب عبد الكاظم غانم، ٢٠١١) من صدق المقياس وثباته.

إجراءات التحليل الإحصائي لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي في هذه الدراسة:

١- **الصدق:** يقصد بالصدق أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم (المشهداني، ٢٠١٩: ١٦٧).

وقد استخدمت الباحثتان أنواع الصدق الآتية لاستخراج معامل صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري: Face Validity** يقصد به قدرة المقياس لقياس ما وضع لأجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبأن مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وتم التحقق من ذلك من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين لبيان صدق المقياس (الخطايط، ٢٠٠٩: ١٥٧).

وقد تم التحقق من هذا الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم على المقياس بصورته الأولية، وقد بلغ عدد الخبراء (١٩) خبيراً وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، وقد وافق الخبراء على صلاحية مقياس كفاءة التمثيل المعرفي .

- **الصدق الذاتي self Validity** : يطلق عليه دليل الثبات، (بعد استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار)، ومفهوم الصدق الذاتي هو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلّصت من أخطاء المقياس، وبما أن معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي بلغ (٠،٨١) فإن الصدق الذاتي له (٠،٩٠) وهو صدق عالٍ يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق.

- **صدق البناء Validity of construction** يقصد بصدق البناء أو صدق التكوين الفرضي أو صدق المفهوم بأنه الدرجة التي يقاس فيها المقياس صفة أو سمة معينة أو مفهوماً دون غيره، ويعتمد هذا الصدق على التحقق التجريبي لدرجات المقياس من المفاهيم أو الافتراضات التي اعتمد عليها الباحث في بنائه .

يقاس صدق البناء بعدة مؤشرات، وفي البحث الحالي تم الاعتماد على المؤشرين الآتيين:  
أ - القوة التمييزية للفقرات :

لغرض الحصول على الفقرات المميزة طبقاً للباحثان المقياس على عينة التمييز البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل، بعدها تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة، وتم ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى للمجموعة بشكل كلي، واعتمدت الباحثة على نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا، وكان عددها (٦٨) طالباً وطالبة و (٢٧%) من الدرجات الدنيا التي كان عددها (٦٨) طالباً وطالبة، وإن اختيار نسبة (٢٧%) من العينة للحصول على أكبر حجم وأعلى تباين ممكن بين

**كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية... د. تتهيد عادل و نعم ربيع**

المجموعتين، وبعد ذلك تم تعيين المجموعتين العليا والدنيا، وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد مقارنة جميع القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تبين أن جميع الفقرات مميزة، والجدول (٢) يبين ذلك .

**الجدول (١)**

**القوة التمييزية لفقرات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي**

قيمة ت	مجموعة دنيا 68		مجموعة عليا 68		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
5.265	0.64289	3.7206	0.45519	4.2235	1
8.781	1.46573	3.0294	0.57456	4.7059	2
5.190	1.31714	2.7647	1.19113	3.8824	3
8.355	1.46633	2.6176	0.91267	4.3676	4
2.374	1.68633	2.5529	1.35978	3.1765	5
9.299	1.42534	2.7059	0.81739	4.5588	6
3.109	1.40955	3.2059	1.34810	3.9412	7
2.365	1.21259	2.3088	1.37805	2.8353	8
4.989	1.05178	3.7059	0.70118	4.4706	9
10.452	1.36195	2.6029	0.70040	4.5441	10
2.376	1.32842	3.0353	1.38473	3.5882	11
8.138	1.51231	2.7353	0.95417	4.5000	12
7.870	0.86830	1.8088	1.43761	3.4118	13
9.193	1.17106	2.8235	0.92224	4.4853	14
3.154	1.41886	3.3235	1.23909	4.0441	15
9.378	1.36461	2.5588	0.86628	4.3971	16
3.894	1.17667	3.5588	0.87032	4.2500	17
11.369	1.23243	2.0588	0.93453	4.1912	18
4.867	1.10946	2.4118	1.24756	3.3971	19
14.133	0.90494	1.9559	1.07765	4.3676	20
6.224	1.33723	3.1324	0.87435	4.3382	21
9.615	1.14940	2.6912	0.75427	4.2941	22
6.704	1.10589	2.9706	1.16984	4.2794	23
12.056	1.21403	2.2500	0.78994	4.3676	24
7.294	1.14643	3.3824	0.73779	4.5882	25
8.334	1.11292	2.9853	0.93735	4.4559	26
5.475	1.29868	3.5000	0.76295	4.5000	27
7.868	1.23980	3.0147	0.83545	4.4412	28

قيمة ت	مجموعة دنيا 68		مجموعة عليا 68		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
3.495	1.37678	3.5000	1.11134	4.2500	29
12.863	1.15397	2.1618	0.78437	4.3382	30
5.055	1.45905	3.4265	0.67438	4.4118	31
15.547	1.00514	2.2206	0.65774	4.4853	32
5.348	1.37670	3.4853	0.74313	4.5000	33
7.682	1.42750	2.8529	0.81092	4.3824	34
5.958	1.17779	3.4706	0.83742	4.5147	35
9.024	1.15178	2.6765	0.96878	4.3235	36
4.151	1.56362	2.8676	0.97059	3.7941	37
6.382	1.25598	2.7206	1.13257	4.0294	38
2.617	1.26225	3.7500	1.09061	4.2794	39
2.959	1.47878	2.3088	1.41878	3.0441	40
2.908	1.51057	3.3235	1.11292	3.9853	41
9.523	1.49941	2.5735	0.70165	4.4853	42
4.198	1.53336	2.6471	1.13334	3.6176	43
7.030	1.30744	3.1471	0.83703	4.4706	44
4.100	1.33139	3.4412	1.03442	4.2794	45
7.327	1.51724	2.7647	0.97589	4.3676	46

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٣٤

#### ب - الاتساق الداخلي:

هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار نفسه (حبيب، ١٩٩٦: ٣٠٧)، وقد استخرجت الباحثة مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي باستخدام عينة التحليل نفسها، وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون على عينة تألفت من (٢٥٠) طالباً وطالبة - وللتعرف على مستوى دلالة قيم معاملات الارتباط تم احتساب قيمة (T) بدلالة معاملات الارتباط وعند مقارنة قيمة (T) المحسوبة بالقيمة التائية - أظهرت النتائج أن القيمة التائية لجميع فقرات المقياس أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨).

الجدول (٢)

علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي

ال فقرات	معامل الارتباط	قيمة ت	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت
1	0.282	4.629	24	0.397	6.812
2	0.526	9.740	25	0.459	8.136
3	0.296	4.880	26	0.251	4.083
4	0.504	9.189	27	0.657	13.724
5	0.229	3.705	28	0.331	5.524
6	0.200	3.215	29	0.654	13.614
7	0.186	2.981	30	0.417	7.225
8	0.306	5.062	31	0.502	9.141
9	0.582	11.271	32	0.397	6.812
10	0.158	2.520	33	0.561	10.672
11	0.540	10.104	34	0.310	5.135
12	0.513	9.412	35	0.417	7.225
13	0.561	10.672	36	0.266	4.346
14	0.209	3.366	37	0.163	2.602
15	0.537	10.025	38	0.226	3.654
16	0.241	3.911	39	0.517	9.512
17	0.583	11.300	40	0.455	8.047
18	0.311	5.153	41	0.305	5.043
19	0.602	11.873	42	0.466	8.294
20	0.431	7.522	43	0.263	4.293
21	0.529	9.817	44	0.253	4.118
22	0.222	3.586	45	0.403	6.934
23	0.433	7.565	46	0.429	7.479

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ و درجة حرية ٢٤٨

ثانياً : الثبات

تم حساب ثبات المقياس بالطرائق الآتية :

- طريقة إعادة الاختبار

لتحقيق هذا الإجراء قامتا الباحثتان بتطبيق المقياس على (٣٠) طالباً وطالبة بواقع (١٥) طالباً و (١٥) طالبة بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٧)، وأعيد تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها بتاريخ (٢٠٢٢/٢/١) أي: بفاصل زمني قدره أسبوعان، وتم استخراج معامل الثبات لمقياس كفاءة

التمثيل المعرفي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبهذه الطريقة بلغ معامل الثبات لمقياس كفاءة التمثيل المعرفي (٠,٨١) درجة، ويعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس .

#### - معادلة الفاكرونباخ

تقوم هذه الطريقة على حساب متوسط المعاملات الناتجة من تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، ولأجل استخراج معامل ثبات الفا كرونباخ استخدمت عينة الثبات المشار إليها سابقاً والبالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل جيد يشير إلى اتساق المقياس وتجانسه .

#### الأداة الثانية: مقياس الذاكرة الانفعالية

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الذاكرة الانفعالية على طلبة جامعة الموصل على وفق وجهة نظر دولكوس وكابيزا (Dolcos & cabiza , 2006)، ومرت عملية الإعداد بعدد من الخطوات هي:

١- التخطيط للمقياس وجمع فقراته وتحديد صور للمقياس، واعتمدت الباحثة على تصنيف الذاكرة الانفعالية إلى مجالين (إيجابية - سلبية) وفقاً لنظرية دولكوس وكابيزا ( Dolcos & cabiza , 2006).

٢- قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالموضوع بهدف الحصول على صور مناسبة للإدارة .

٣- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الذاكرة الانفعالية .

٤- تم إعداد استبيان مفتوح يتضمن سؤالاً مفاده: (لو صادفت شخصاً تعرض لموقف أو ظرف مررت به سابقاً فما الذي يدور في ذاكرتك من أفكار؟ أو كيف تكون ردة فعلك عند رؤية صورة تذكرك بموقف مررت به؟) .

بناءً على ما تقدم في الخطوات السابقة حصلت الباحثة على (٣١) صورة تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية.

إجراءات التحليل الاحصائي لمقياس الذاكرة الانفعالية :

### أولاً : الصدق Validity

قامت الباحثتان بالتحقق من الصدق بالطرائق الآتية :

١- **الصدق الظاهري** : وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، وقد بلغ عدد المحكمين (١٩) محكماً لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملاءمة بدائل الفقرات و أوزانها، أو أي تعديل مقترح بما يجعل مقياس الذاكرة الانفعالية ملائماً لعينة البحث الحالي، وبناءً على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات المناسبة، واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين بوصفها معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس، وطبقاً لهذا الإجراء تم تعديل الصور التي تحمل تسلسل (١٣) و (١٦)، كما اتفق الخبراء على اعتماد الميزان الخماسي (تطبيق بدرجة كبيرة جداً، تطبيق بدرجة كبيرة، تطبيق بدرجة متوسطة، تطبيق بدرجة قليلة، تطبيق بدرجة قليلة جداً) ؛ لأنه يعطي للمستجيب حرية أكثر في التعبير عن الذاكرة الانفعالية .

٢- **الصدق الذاتي**: وبما أن معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بلغ (٠,٨٣%) فإن الصدق الذاتي (٠,٩١) وهو معامل صدق عالٍ .

-**صدق البناء** : ويطلق عليه صدق التكوين الفرضي، ويقصد به الدرجة التي يعمل الاختبار على مقياس سمة أو خاصية صمم أساساً لقياسها (النبهان، ٢٠١٣ : ٣٥٧) .

أ-**القوة التمييزية للفقرات** : ولغرض حساب القوة التمييزية لمقياس الذاكرة الانفعالية طبقت الباحثة المقياس على عينة التمييز البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل، ثم تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة، وترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى للمجموعة ككل، واعتمدت الباحثة على نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا وكان عددها (٦٨) طالباً وطالبة، و (٢٧%) من الدرجات الدنيا والتي كان عددها (٦٨) طالباً وطالبة، وبعد ذلك تم تعيين المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد مقارنة جميع القيم التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تم حذف الفقرة التي تحمل تسلسل (٣١)، والجدول (٣) يبين ذلك :

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذاكرة الانفعالية

قيمة ت	مجموعة دنيا (٦٨)		مجموعة عليا (٦٨)		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
4.288	0.89519	4.2206	0.59464	4.7794	1
4.749	1.13257	1.9706	1.48056	3.0441	2
6.779	1.39633	2.9265	0.96878	4.3235	3
4.266	1.66116	2.3235	1.51108	3.4853	4
5.172	1.23100	2.8471	1.13479	3.8971	5
4.604	1.25467	1.9118	1.38687	2.9559	6
5.405	1.28432	2.8088	1.22134	3.9706	7
3.944	1.22698	2.4559	1.37797	3.3382	8
6.587	1.10788	2.7647	1.07897	4.0000	9
4.034	1.35614	2.1618	1.48891	3.1471	10
2.372	1.22483	3.8088	1.15976	4.2941	11
2.794	1.57648	2.6912	1.36195	3.3971	12
6.186	1.24121	2.6618	1.28132	4.0000	13
2.326	1.16984	2.2794	1.18919	2.7500	14
4.844	1.40893	2.5000	1.56088	3.7353	15
5.094	1.23554	2.1029	1.38623	3.2500	16
3.316	1.08748	3.7353	0.86488	4.2941	17
3.530	1.41142	1.9118	1.50183	2.7941	18
6.229	1.12790	2.7353	1.18411	3.9706	19
9.535	0.83545	1.4412	1.45612	3.3824	20
7.185	1.02931	2.9853	0.97499	4.2206	21
3.400	1.38370	2.6029	1.33986	3.3971	22
2.628	1.02675	3.9265	0.92888	4.3676	23
6.159	1.09783	1.7500	1.65825	3.2353	24
6.478	1.16391	2.4412	1.24404	3.7794	25
4.276	1.12283	2.5882	1.16307	3.4265	26
2.522	1.24897	3.8088	0.97825	4.2941	27
3.454	1.40635	2.6912	1.16457	3.4559	28
4.483	1.26225	3.7500	0.67957	4.5294	29
2.824	1.12625	1.9853	1.29656	2.5735	30
1.582	1.10589	3.9706	1.16984	4.2794	31

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ و درجة حرية ١٣٤



**كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية... د. تهديد عادل و نعم ربيع**

أ- الاتساق الداخلي : قامت الباحثتان بالتحقق من ذلك باحتساب قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وللتعرف على الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وعند مقارنة قيمة (T) المحسوبة والقيمة التائية أظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) باستثناء الفقرة التي تحمل التسلسل (٣١).

**الجدول (٤)**

**علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذاكرة الانفعالية**

الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت
1	0.196	3.148
2	0.249	4.049
3	0.215	3.467
4	0.624	12.575
5	0.262	4.275
6	0.473	8.454
7	0.222	3.586
8	0.227	3.671
9	0.322	5.356
10	0.503	9.165
11	0.317	5.264
12	0.559	10.617
13	0.255	4.153
14	0.237	3.842
15	0.403	6.934
16	0.416	7.204
17	0.253	4.118
18	0.587	11.418
19	0.294	4.844
20	0.395	6.771
21	0.361	6.096
22	0.518	9.537
23	0.225	3.637
24	0.488	8.805
25	0.245	3.980
26	0.268	4.381
27	0.243	3.945
28	0.348	5.846
29	0.281	4.611
30	0.268	4.381
31	0.057	0.899

ت الجدولية ١,٩٦٠ عند ٠,٠٥ و درجة حرية ٢٤٨

## ثانياً: الثبات

تم التحقق من ثبات مقياس الذاكرة الانفعالية بالطرائق الآتية :

أ- طريقة إعادة الاختبار **Method for Resting** : وتم اجراء الثبات من خلال التطبيق على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، يبينه جدول (٤) بتاريخ (٢٠٢٢/١/١٧)، وأعيد تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها بتاريخ (٢٠٢٢/٢/١)، أي: بفصل زمني قدره أسبوعان، وتم استخراج معامل الثبات لمقياس الذاكرة الانفعالية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٨٣) وهي قيمة عالية ومؤشر جيد لثبات المقياس .

ب- معادلة الفا كرونباخ **Cronbach alpha** : تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ، إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات المشار اليها سابقاً والبالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة، إذ بلغ معامل ثبات الفا (٠,٨٦) ويعد مؤشراً جيداً ومعامل ثبات عالياً .

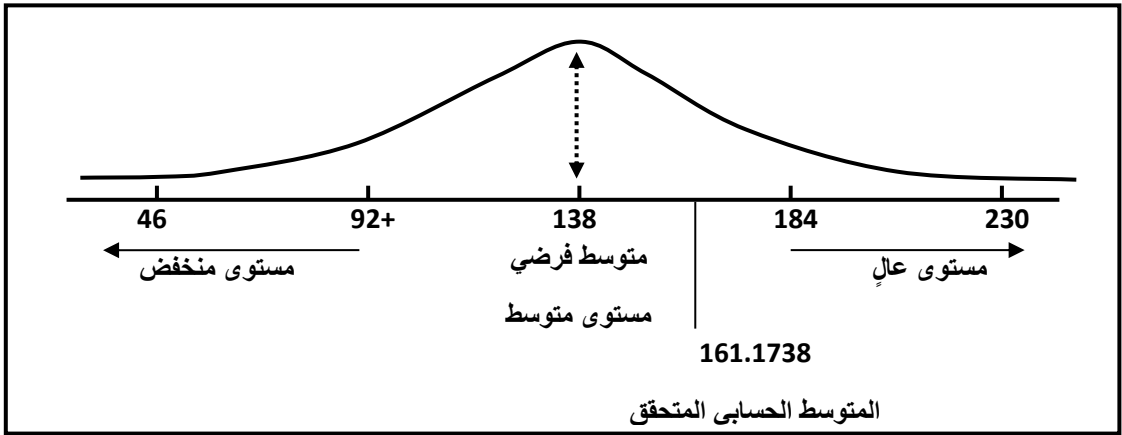
## رابعاً: التطبيق النهائي لأداتي البحث

طبقت الباحثتان مقياس التمثيل المعرفي والذي يتألف من (٤٦) فقرة، ومقياس الذاكرة الانفعالية الذي يتألف من (٣٠) صورة موزعة على مجالين (الصور الإيجابية، الصور السلبية) على عينة البحث الأساسية البالغة (٨٠٠) طالب وطالبة من كليات جامعة الموصل، إذ بدأ التطبيق بتاريخ (٢٠٢٢/٣/١٧) وانتهى بتاريخ (٢٠٢٢/٤/٧)، وقامت الباحثة بتطبيق المقياسين بنفسها، وكانت توضح في بداية اللقاء كيفية الإجابة على المقياسين لأفراد العينة، وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة، والغرض من تطبيق المقياسين لأغراض البحث العلمي، وتتطلب الضرورة العلمية أن تكون الإجابة دقيقة وصريحة وموضوعية، كما طلبت منهم عدم ذكر الاسم لمنح المستجيبين الحرية في التعبير بدقة وموضوعية، وبعد الانتهاء من التطبيق تم فحص جميع الاستمارات وتبين أنها كاملة وأن الطلبة أكملوا الإجابة على جميع الفقرات.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالهدف الأول

الذي ينص على : " ما مستوى كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة على بيانات مقياس كفاءة التمثيل المعرفي (one sample t-test) والمتمثلة بكفاءة أفراد عينة البحث. يتبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٦,٣٦٣) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٩٩)، وأن المتوسط المتحقق لمستوى كفاءة التمثيل المعرفي بلغ (١٦١,١٧٣٨) وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (١٣٨)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي المتحقق مما يدل على امتلاك طلبة عينة البحث مستوى مناسب من كفاءة التمثيل المعرفي كما في الشكل (١) يوضح مستوى كفاءة التمثيل المعرفي على وفق المنحني الاعدالي :

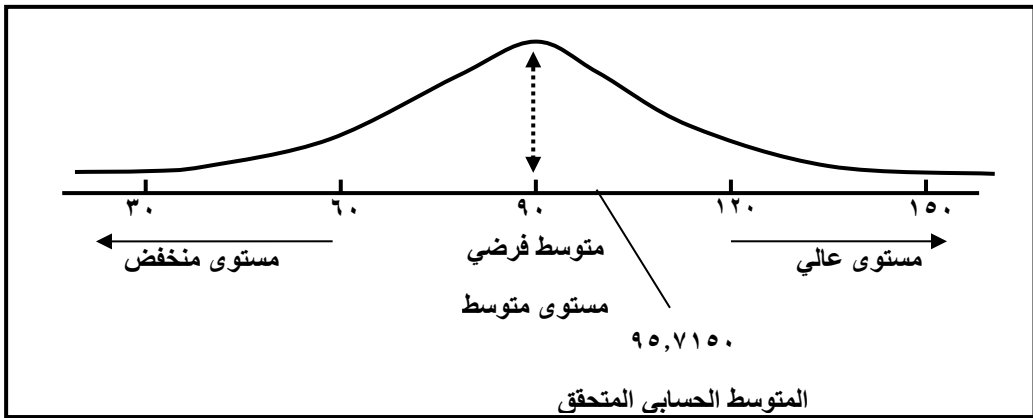


واختلفت هذه النتيجة مع (دراسة الريشي، ٢٠٢١) . وتعزوا الباحثان ذلك إلى أن طلبة الجامعة قادرين على تبني الأفكار وتخزين المعلومات، وذلك لكثرة المنبهات المختلفة التي واجهها الطلبة منذ طفولتهم وخلال مدة حياتهم، وبذلك أصبحت من العناصر الأساسية من البنية المعرفية لديهم.

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني

والذي ينص على " ما مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل ؟ " وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة على بيانات مقياس الذاكرة الانفعالية (one sample t-test) والمتمثلة بكفاءة أفراد عينة البحث.

يتضح أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦,٧٥١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٩٩)، وأن المتوسط المتحقق لمستوى الذاكرة الانفعالية بلغ (٩٥,٧١٥٠) وهو أكبر من المتوسط الفرضي البالغ (٩٠)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي المتحقق مما يدل على امتلاك طلبة عينة البحث مستوى مناسب من الذاكرة الانفعالية كما في الشكل (٢) يوضح مستوى الذاكرة الانفعالية على وفق المنحني الاعتدالي :



واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المشهداني، ٢٠١٧).

#### النتائج المتعلقة بالهدف الثالث

والذي ينص على " هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات عينة البحث في كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين بيانات كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية، وأدرجت النتائج في الجدول (٥).

#### الجدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		معامل الارتباط	العدد
	الجدولية	المحسوبة		
عند (٠,٠٥)				
توجد علاقة دالة	١,٩٦٠	٥,٢٢٨	٠,١٨٢	٨٠٠

مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٩٨) .

## كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بالذاكرة الانفعالية... د. تنهيد عادل و نعم ربيع

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت (٠,١٨٢) وأن القيمة التائية لمعامل الارتباط بلغت (٥,٢٢٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كفاءة التمثيل المعرفي والذاكرة الانفعالية لدى الطلبة وهي نتيجة انفردت بها هذه الدراسة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى زيادة كفاءة التمثيل المعرفي؛ بسبب المنبهات المختلفة التي تحيط بالطلبة في الوقت الحالي من تطور تكنولوجي وطرق تواصل اجتماعي وتغيرات الحياة المستمرة والتي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالقدرات العقلية للطلبة وتؤثر على مشاعرهم وانفعالاتهم، إذ إن الجانب المعرفي والجانب الانفعالي بينهما علاقة تبادلية، فكثرة المنبهات في الجانب المعرفي الخاص بعمليات التفكير والتذكر تسبب اضطراباً في الجانب الانفعالي .

### التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان ببعض التوصيات والمقترحات هي:

- ١- اعتماد طرائق التدريس على المشاركة الإيجابية في المناقشة والتحاور والذي يزيد من كفاءة التمثيل المعرفي للطلبة ويتيح استيعاب المعلومات وترسيخها لديهم.
- ٢- الاهتمام بطلبة الجامعة من خلال إقامة ندوات ومؤتمرات تساعد على بناء الشخصية بكافة جوانبها والحرص على أن يكونوا ذوي شخصيات مستقرة ومتمزّنة ولا تؤثر فيهم عوامل الذاكرة.

كما اقترحت الباحثتان إجراء الدراسات الآتية:

- ١- كفاءة التمثيل المعرفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي، شذى عبد الباقي محمد، مصطفى محمد عيسى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١، (٢٠١١).
- ❖ أثر برنامج لتنمية التجهيز الانفعالي لدى طلاب الجامعة في ضوء نموذج بنائي مقترح، نهال لطفي حامد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر، (٢٠١١).
- ❖ أساسيات القياس في العلوم السلوكية، موسى النبهان، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ٢، (٢٠١٣).
- ❖ أساسيات القياس والتقويم في التربية، ماجد محمد الخياط، دار الرؤية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١، (٢٠٠٩).
- ❖ أساسيات في علم النفس التربوي، أفنان نظير دروزة، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١، (٢٠٠٤).
- ❖ أسس ومناهج البحث في علم النفس، عبد الكريم بو جفص، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط ١، (٢٠١١).
- ❖ دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات أدوات جمع المعطيات، بن صافي عبد الرحمن، أطروحة دكتوراه (منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، (٢٠١٧).
- ❖ الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة، مصطفى أحمد المشهداني إسماعيل إبراهيم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق، (٢٠١٧).
- ❖ عادات العقل وعلاقتها بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة جامعة أم القرى، خديجة بنت مطر بن حميد الريشي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٣٢)، رابطة التربويين العرب، (٢٠٢١).
- ❖ القدرة على اتخاذ القرار على وفق كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلبة الجامعة، علي صكر جابر الخزاعي، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد (٤)، المجلد (١٢)، جامعة القادسية، العراق، (٢٠٠٩).
- ❖ كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات واستراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية وعلاقتها تعلق التحديث أمام الآخرين لدى طالبات كلية التربية، إبراهيم السيد إسماعيل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٣)، المجلد (٢٢)، جامعة المنصورة، (٢٠٢١).

- ❖ كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة، زينب عبد الكاظم غانم، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة المستنصرية، العراق، (٢٠١١).
- ❖ مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، نواف محمد سمارة، عبد السلام موسى العديلي، دار المسيرة للتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط١، (٢٠٠٨).
- ❖ منهجية البحث العلمي، سعد سلمان المشهداني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط١، (٢٠١٩).

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ Differential remoteness and emotional tone modulate the neural correlates of autobiographical memory, Piefke ، Martina & et al, oxford journals p، (650-668)، (2003).
- ❖ psychology Making، Feist, E. Boston : prentice Hall ،(2009)
- ❖ Task and content Modulate Amygdale – Hippocampus connectivity in Emotional Retrieval, Smith. AP &et al, Neuron, 16, pp (31-638)، (2006).
- ❖ The Development of mental processing Nesselroade, Demetriou, A, Monyi, A , & spanoudis , G، Biology , Cognition and methods , (1) . 36 – 55، (2010)
- ❖ The impact of emotion on human cognition : Functional neuroimaging evidence. Dolcos , F , North Carolina , Duke university، (2006).
- ❖ The nature of phoneme representation in spoken word recognition، Gareth, M, Philip, Q ، Jakke , T .& Alexandre , C، Journal of Experimental psychology : General . 137 (2), 282 – 302، (2008).
- ❖ what Memories can Bring, Grant, keith Eric, USA , Career Builde ، (2005)